

دور أبعاد التعليم المقاوالاتي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية

The role of entrepreneurial education dimensions in developing students' creative abilities: A case study of the Faculty of Economic, Commercial, and Management Sciences at the University of Ghardaia

سويد فؤاد*، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية، جامعة غرداية (الجزائر)،

soud.fouad@univ-ghardaia.dz

طالب أحمد نور الدين، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية، جامعة غرداية (الجزائر)،

talebnour.070@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/01/24

تاريخ القبول: 2025/03/25

تاريخ النشر: 2025/03/30

ملخص:

تهدف دراستنا إلى التعرف على دور أبعاد التعليم المقاوالاتي والمتمثلة: في المهارات الشخصية، المهارات الفنية والمهارات الإدارية في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة إلكترونية ثم توزيعها على 200 طالب وطالبة، حيث تم استرجاع 105 استبانة صالحة للتحليل والتي تم الاعتماد عليها في الجانب التطبيقي وهذا من خلال استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة 22.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود دور إيجابي لأبعاد التعليم المقاوالاتي (بعد المهارات الشخصية، بعد المهارات الفنية، بعد المهارات الإدارية) في تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية.

كلمات مفتاحية: إبتكار، مهارات فنية، مهارات إدارية، مهارات شخصية، إبداع، مهارات.

تصنيفات JEL : I25، M13، L26

Abstract:

This study aims to identify the role of entrepreneurial education dimensions—personal skills, technical skills, and managerial skills—in developing university students' creative abilities. To achieve this goal, a descriptive approach was used, using an electronic questionnaire distributed to 200 male and female students. A total of 105 valid questionnaires were retrieved for analysis, which were then relied upon for the practical application using SPSS version 22.

The results of this study revealed a positive role for entrepreneurial education dimensions (personal skills dimension, technical skills dimension, and managerial skills dimension) in developing creative abilities from the perspective of students, at the University of Ghardaia.

Keywords: innovation, technical skills, managerial skills, personal skills, creativity, skills.

Jel Classification Codes: L26 ،M13 ،I25

1. مقدمة:

أدركت الجامعات الجزائرية أنها تعيش في عصر يتسم بالتغيرات السريعة والتكنولوجيات المتقدمة وأن مساهمتها في تنمية وتطوير النسيج الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، أصبح حتمية تفرضها التقلبات والأزمات المتلاحقة في اقتصاديات الدول ومن منطلق تعزيز وتنمية مخرجات الجامعات، ومنها جامعة غرداية (كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)، سارعت هذه الأخيرة إلى تبني الفكر المقاولاتي وأدرجته كجزء في مناهجها ومقرراتها التدريسية وذلك من خلال التعليم المقاولاتي وأبعاده التي تسهم في تحفيز أصحاب المشاريع والأفكار بالمهارات والمفاهيم والسعي إلى تعزيز قدراتهم الإبداعية والابتكارية، وبهذا يمكن للجامعات تثمين مخرجاتها وتكوين جيل يتميز بروح الإبداع والدافعية لتعزيز قدراتهم الإبداعية.

استنادا إلى ما سبق أصبح من الضروري على جميع الجامعات الجزائرية إعادة هيكلتها لتمكينها من المنافسة والتطور ومواكبة التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، مما يستوجب العمل على تزويد الطلبة بمهارات التعليم المقاولاتي ما يمكنهم من تنمية القدرات الإبداعية ويتمكنون من أن يصبحوا رواد أعمال متميزين قادرين على صناعة الثروة والمساهمة في تطوير مستقبل بلادهم وضمان توظيفهم الذاتي.

1.1. إشكالية الدراسة

انطلاقاً مما سبق جاءت مشكلة الدراسة كالتالي:

ما مدى مساهمة أبعاد التعليم المقاولاتي في تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية؟

ويتفرع من التساؤل السابق عدة أسئلة فرعية على النحو التالي:

- هل يوجد دور لبعد المهارات الشخصية في تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية؟
- هل يوجد دور لبعد المهارات الفنية في تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية؟
- هل يوجد دور لبعد المهارات الإدارية في تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية؟

2.1. فرضيات الدراسة:

بناء على ما تقدم في مشكلة الدراسة فقد تم صياغة الفرضية الرئيسية محل البحث كالتالي :

تساهم أبعاد التعليم المقاولاتي على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية.

ونستخلص من الفرضية الرئيسية **الفرضيات الفرعية** التالية:

- يوجد دور لبعد المهارات الشخصية في تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية.
- يوجد دور لبعد المهارات الفنية في تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية.
- يوجد دور لبعد المهارات الادارية في تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية.

3.1. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم النظرية المتعلقة متغيري الدراسة (التعليم المقاولاتي والقدرات الإبداعية) محاولين بعد ذلك إجراء قياس ميداني مدى مساهمة أبعاد التعليم المقاولاتي في تنمية القدرات الإبداعية وذلك من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية .

4.1. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من كون التعليم المقاولاتي أصبح عنصراً أساسياً في تحسين جودة مخرجات الجامعات وتعزيز إنشاء المشاريع المقاولاتية، بحكم التحولات التكنولوجية والاقتصادية المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال، جدير بالذكر أنّ دراسة القدرات الإبداعية لدى الطلبة تمثل مطلباً أساسياً في استدامة وكفاءة الجامعات و ذلك من خلال تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلبة، و كذا تمكين القادة الأكاديميين من تحديد البعد المناسب من أبعاد للتعليم المقاولاتي الذي من شأنه المساهمة في تنمية القدرات الإبداعية كل ذلك عن طريق تبني استراتيجية تعليمية موجهة.

5.1. منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان في إعداد هذه الدراسة على منهجية بحثية تتوافق مع طبيعة الموضوع، حيث تم الاعتماد على المنهج الإحصائي بأسلوبيه الوصفي والتحليلي، ففي إطار المنهج الوصفي تم تقديم التعاريف والمفاهيم الأساسية التي تعني بموضوع الدراسة مما أسهم في تحديد الإطار النظري لها، أما في إطار المنهج التحليلي فقد تم التعمق في تحليل العناصر المكونة للموضوع مع التركيز على فهم العلاقات التفاعلية بين هذه المكونات مما أتاح تفسيراً دقيقاً وشاملاً لطبيعة الموضوع المدروس.

2. الدراسة النظرية:

1.2 مفهوم التعليم المقاولاتي:

قبل الحديث عن التعليم المقاولاتي لابد من الإشارة إلى تعريف المقاولاتية التي هي: محاولة فرد أو مجموعة أفراد تأسيس شركة جديدة أو توسيع نشاط تجاري قائم أو شركة. (بن علي و سهيد ، 2018، صفحة 192)

كما تم تعريفها من قبل الخبيرين الاقتصاديين الذين برزا في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال joseph Schumpeter and frank knight: عملية الابتكار وتطوير أساليب جديدة وطرق للاستفادة من الفرص التجارية المتاحة. (شريف ، 2018، صفحة 1)

وفي ما يلي سوف نتطرق الى التعليم المقاولاتي كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز الإبداعات الفردية أو الجماعية وبث الثقة وتشجيع المواهب، وفي نفس الوقت بناء المهارات والقيم وما يتبعها من اغتنام للفرص واستخدام النشاطات السلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة. (صكري، جلاب ، و شطة، 2017) كما عرفه alain fayolle كل الأنشطة الهادفة الى تعزيز التفكير والمهارات المقاولاتية والسلوكيات وتستخلص جملة من الجوانب كالنمو الإبداعي والأفكار. (مبارك، 2011، صفحة 72) ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن التعليم المقاولاتي هو عبارة عن نشاط تربوي يهدف إلى بناء وتعزيز المهارات والسلوكيات التي تنتمي إلى مجال المقاولاتية والابداع، مما يؤدي ذلك إلى بث الثقة والتشجيع على اغتنام الفرص بين الفرد والجماعة.

2.2 أبعاد التعليم المقاولاتي:

تطرق العديد من الكتاب والمفكرين إلى تصورات مبتكرة ونماذج متنوعة للتعليم المقاولاتي، مع التركيز على أبعاده الأساسية، خصوصا في السياق الأكاديمي الجامعي، ومن أبرز هذه النماذج هو نموذج " hisrich and peters والذي يؤكد أن أي برنامج تعليمي في مجال المقاولاتية داخل مؤسسات التعليم العالي يجب أن يتضمن مجموعة شاملة من المهارات، حيث يعكس هذا النموذج أهمية تكاملها لتحقيق نجاح الطلبة في عالم ريادة الأعمال وإنشاء المشاريع المبتكرة، وتتضمن هذا المهارات عدة أبعاد متمثلة في ما يلي (Hisrich & Peters, 2002, p. 2):

- **المهارات الشخصية:** وتتضمن المخاطرة، التحكم الداخلي، الرؤية، القيادة، الابتكار، الإبداع، القدرة على التغيير، العمل الجاد، إدارة الوقت، التفكير النقدي، وحل المشكلات بسرعة، إذ يجب تعزيز هذه المهارات لدى الطلاب والمتدربين في المناهج الأولى للمقاولاتية، كونها أساسا لتطوير السلوك المقاولاتي في البيئة الجامعية.

● **المهارات الفنية:** وتمثل في تحليل البيئة الخارجية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء الشبكات، والكتابة، والتصميم، والتسويق الرقمي، وإدارة المشاريع، والبرمجة، وغيرها من المهارات التي تحدث نقلة نوعية في التعليم المقاولاتي، فهذه المهارات تساهم في تعزيز كفاءة وفعالية ومردودية الطلبة والمتدربين في الوسط الجامعي، مما يساعدهم على التكيف مع التحديات الحديثة ويدعم قدرتهم على الابتكار والتطوير في مختلف المجالات.

● **المهارات الإدارية:** وتمثل في اتخاذ القرار، وضع الأهداف، التخطيط، إدارة العلاقات الإنسانية، المحاسبة، المالية، التسويق، التفاوض، تقييم الأداء، ومعرفة القوانين والتشريعات، وهي مهارات أساسية لدعم تنفيذ المشاريع المقاولاتية وتجاوز التحديات التي قد يواجهها الطلبة والمتدربون.

3.2. مفهوم القدرات الإبداعية : قبل أن نخوض في مفهوم القدرات الإبداعية؛ يتعين علينا التعرف على مفهوم الابداع والذي يعرفه الباحث وسام العبد بأنه: القدرة على تكوين أفكار فريدة أصيلة غير روتينية تمتاز بالجدية، بحيث تتكون هذه الأفكار من خلال ترك المجال للتفكير والانفتاح على الخبرات، والدافعية العالية لإنجازها. (العقاد و آخرون، 2025، صفحة 571)

وقد اختلف الباحثون في وضع مفهوم محدد للقدرات الإبداعية فمنهم من عرفها بأنها: مدى استطاعة الفرد على نقل القدرة الكامنة بداخله وإنتاج معرفة جديدة يتم تجسيدها على شكل عمليات، خدمات جديدة أو منتجات. (لعامرة و بوهالي، 2020، صفحة 565)

وقد عرفها Lyakhova بأنها قدرة الفرد على فهم وتطوير الأفكار التي لا تتوافق مع أشكال التفكير القائمة الموجودة أي ما تحمله هذه الأفكار من الميزة المتفردة للفرد. (LYAKHOVA, 2016., p. 134)

بناءً على ما سبق يمكننا القول أن القدرات الإبداعية هي عبارة عن مجموعة من القدرات الفردية في تطوير وإنتاج معارف وأفكار جديدة من أجل تبنيتها في شكل منتجات أو عمليات جديدة.

4.2. العلاقة بين أبعاد التعليم المقاولاتي والقدرات الإبداعية:

من خلال ما سبق يمكن القول أن العلاقة بين التعليم المقاولاتي والقدرات الإبداعية تكمن في أن التعليم المقاولاتي يساهم بشكل فعال في تطوير الإبداع وتعزيز التفكير النقدي والتحليلي، كما يتيح فتح المجال

للابتكار والعمل على تشجيع التفكير الريادي والمبادرات الريادية. كما تتمثل هذه العلاقة كذلك في تعزيز قدرة الأفراد على ابتكار حلول جديدة لتعزيز التعلم عن طريق التجربة والخطأ، إضافة إلى المساهمة في التفكير الإبداعي وتعزيز المرونة والتكيف مع التغيرات، والمساهمة في تبادل الأفكار وتطوير حلول إبداعية تشجع على التعاون والعمل الجماعي.

2. الدراسة التطبيقية

1.3 متغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على متغير مستقل (أبعاد التعليم المقاولاتي) ومتغير تابع (القدرات الإبداعية) والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول 1: يمثل متغيرات الدراسة

الاسم	المتغيرات
أبعاد التعليم المقاولاتي	المتغير المستقل
القدرات الإبداعية	المتغير التابع

المصدر: من إعداد الباحثين

2.3 مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 200 طالب، تم توزيع الاستبيان عليهم حيث تم استرجاع 105 استبانة صالحة للتحليل.

3.3 أداة الدراسة: بناء على طبيعة الدراسة ونوع البيانات والمعلومات المطلوبة من أفراد العينة، تم اعتماد

الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تم تصميم أداة الدراسة لتشمل ثلاثة محاور رئيسية:

- **محور المعلومات الشخصية:** ويحتوي على البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة ويشمل: الجنس، السن، المستوى الدراسي.

- **محور أبعاد التعليم المقاولاتي:** ويشمل ثلاثة أبعاد (المهارات الشخصية، المهارات الفنية، المهارات الإدارية) يتضمن كل بعد منها 4 فقرات، اذن فإن هذا المحور يحتوي على 12 فقرة.
- **محور القدرات الابداعية:** وقد تم تناوله بشكل إجمالي (بحيث تم دمج كل الأبعاد في محور واحد) ويحتوي على 12 عبارة.

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، وهو من أكثر المقاييس شيوعاً في التحليل الإحصائي، حيث يحدد المبحوث درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة من خلال اختيار واحد من ثلاثة خيارات متدرجة، كما هو موضح في الجدول رقم 2 حيث تم وضع لكل خيار رقم ترتيبي خاص به.

الجدول 2: يمثل الأرقام الترتيبية لخيارات مقياس ليكرت الثلاثي

الخيار	موافق	محايد	غير موافق
الرقم الترتيبي	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين

يتم تحديد مجالات ودرجات موافقة لكل خيار بناءً على المتوسطات الحسابية، والتي تستخدم لتفسير البيانات وفقاً لمستوى الأهمية.

الجدول 3: مجالات قيم المتوسطات الحسابية والدرجات الموافقة لخيارات مقياس ليكرت الثلاثي

موافق	محايد	غير موافق
مرتفع	متوسط	منخفض
2,34 فأكثر	2,33-1,67	1.66-1

المصدر: من إعداد الباحثين

وبناءً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 2.34 فيكون مستوى مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 2,33-1,67 فيكون المستوى متوسطاً وإذا كان المتوسط الحسابي من 1 أقل من 1.66 فيكون المستوى منخفض.

3.3.1 صدق وثبات أداة الدراسة: لقياس صدق وثبات الاستبيان تم حساب معاملات الفا كرونباخ في الجدول التالي:

الجدول 4: يمثل معاملات الثبات لكل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان

عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرومباخ
أبعاد التعليم المقاولاتي	12	0.953
القدرات الإبداعية	12	0.957
جميع الفقرات	24	0.953

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول رقم 4 معامل الثبات العام للاستبيان عال جدًا حيث بلغ 0.953 كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين 0.953 إلى 0.957 حيث كانت أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات 95% وهذا يدل أن الاستبيان بجميع محاوره يتمتع بدرجة عالية جدًا من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الجدول 5: يمثل معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

عنوان المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أبعاد التعليم المقاولاتي	0.944	0.000
القدرات الإبداعية	0.844	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول رقم 05 يتضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05 وبين أن معاملات الارتباط كانت مرتفعة بالنسبة لكل محور، إذ أن معامل الارتباط بين المحور الأول " أبعاد التعليم المقاولاتي " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة 0.944 وهي درجة مرتفعة، أما معامل الارتباط بين المحور الثاني " القدرات الإبداعية " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة 0.844 وهي أيضا درجة مرتفعة، مما يدل على الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان وبالتالي صلاحيته لقياس ما صمّم من أجله.

4.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة :

من اجل تحليل بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 22 والأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لتحديد أهمية استجابات أفراد عينة و آرائهم بشأن عبارات الاستبيان
- اختبار ألفا كرونباخ: لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- معامل ارتباط بيرسون: لقياس الاتساق الداخلي وكذا قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان المعامل قريب من (+1) فان الارتباط قوي وموجب (طردي)، وإذا كان قريب من (-1) فان الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن ينعدم.
- اختبار كولومجروف-سمرنوف: للقياس ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

5.3 عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

5.3.1. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة

سوف يتم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال مخرجات الاستبيان بعد معالجة البيانات ببرنامج SPSS، ومن ثم تحليلها ومناقشتها.

- توزيع أفراد العينة تبعاً للجنس: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول 6: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	البيان
74%	78	ذكر
26%	27	أنثى
100%	105	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS

حسب الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور تبلغ (74%) في حين أن نسبة الإناث بلغت (26%) فقط وهذا يفسر طبيعة التعليم المقاولاتي حيث يميل الذكور أكثر لهذا النوع من الممارسة خلافاً للإناث اللواتي يفضلن الأعمال ذات الطبيعة الريفية و الروتينية.

• توزيع أفراد العينة تبعا للسن: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة %	التكرار	البيان
10%	10	من 18 الى 23 سنة
72%	76	من 23 سنة أقل من 28 سنة
18%	19	من 28 سنة فما فوق
100%	105	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن هناك (76) فردا من مجتمع الدراسة من 23 سنة أقل من 28 سنة أي ما نسبته (72%) وهي الفئة التي تتميز عادة بالخصائص المقاولاتية، تليها (19) فردا من 28 سنة فما فوق أي ما نسبته (18%) مما يعني أن الشباب بعد هذا العمر يميلون إلى الاستقرار بحكم أوضاعهم الاجتماعية و مسؤولياتهم الأسرية ثم (10) افراد من 18 الى 23 سنة أي ما نسبته (10%) وذلك لأنهم أقل الفئات نضجا بالمفاهيم المقاولاتية و عادة ما يكونون في فترة الدراسة في هذا السن.

• توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة %	العدد	البيان
27%	28	ليسانس
60%	63	ماستر
13%	14	دكتوراه
100%	105	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS

يتبين لنا من خلال الجدول أن (60) فردا من مجتمع الدراسة هم من ذوي المستوى ماستر أي ما نسبته (60%) و هي أكثر فئة تملك استعدادا للعمل المقاولاتي كونها تلقت المعارات الكافية و تستقبل الحياة المهنية، تليها فئة ليسانس ب(28) فرد أي ما نسبته (27%) ويمكن تفسير هذا الأمر برغبة أثر الطلبة لإكمال دراستهم، وفي المركز الاخير فئة دكتوراه بتعداد (14) أفراد أي ما نسبته (13%) و ذلك أنه عادة

ما تتجه هذه الفئة إلى البحث أو التوجه للتعليم العالي بسبب التوفر النسبي للمناصب، وبما أن كل أفراد العينة ينتمون إلى التعليم العالي فإن ذلك من شأنه أن يعكس بالإيجاب على نتائج الدراسة باعتبار ثقافة ووعي المستجوبين للاستبيان، وامتلاكهم مؤهلات علمية تخولهم الإجابة على عبارات الاستبيان بدقة أكثر.

5.3.1 نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول المحور الاول ابعاد التعليم المقاولاتي

الجدول 9: يمثل آراء أفراد عينة الدراسة حول بعد المهارات الشخصية

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد المهارات الشخصية
01	مرتفعة	0.48550	2.6286	أسعى إلى تعزيز روح الابتكار والإبداع الذاتي لدي
03	مرتفعة	0.49577	2.5810	أجتهد لتحقيق أهداف مشروعى الاستثماري
04	مرتفعة	0.50238	2.5048	أسعى لقيادة مشروعى وفق نظرة مدروسة
02	مرتفعة	0.49020	2.6095	أتحمل المخاطرة المدروسة واحكم في مهارات الاستجابة لآراء الآخرين
/	مرتفعة	0.49020	2.6095	المعدل العام

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS

يوضح الجدول أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة حول المهارات الشخصية التي يتم تعزيزها من خلال التعليم المقاولاتي وقد بينت النتائج موافقة مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي 2.6095 مع انحراف معياري 0.49020 مما يعزز تركز الاجابات وأن أفراد العينة مجمعون على عبارات المحور واحتلت العبارة "أسعى إلى تعزيز روح الابتكار والإبداع الذاتي لدي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.6286 وانحراف معياري 0.48550، مما يعكس مستوى عال من الموافقة في حين جاءت العبارة "أسعى لقيادة مشروعى وفق نظرة ورؤية مدروسة" في المرتبة الأخيرة.

النتيجة: تشير بوضوح إلى أن بعد المهارات الشخصية حسب الطلبة الباحثين يساهم بشكل كبير في تنمية الابتكار والإبداع لديهم حسب المهارات المكتسبة مما يعزز القدرات الإبداعية لديهم.

الجدول 10: يمثل آراء أفراد عينة الدراسة حول بعد المهارات الفنية

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد المهارات الفنية
03	مرتفعة	0.47425	2.7905	يوجهني التعليم المقاولاتي في التحكم في القواعد التي تضبط الاستثمار في المشاريع الصغيرة
01	مرتفعة	0.46192	2.8095	يوفر لي التعليم المقاولاتي والأساليب والتقنيات في مجال التحكم في تكنولوجيا المعلومات
02	مرتفعة	0.42517	2.8000	يساعدني التعليم المقاولاتي في القراءة الجيدة للمتغيرات الخارجية (الفرص والتحديات)
04	مرتفعة	0.42796	2.7619	يحفزوني التعليم المقاولاتي في الانطلاقة بفكرة مشروع عملية وميدانية
/	مرتفعة	0.42732	2.7762	المعدل العام

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS

يبين الجدول أعلاه آراء أفراد عينة الدراسة حول بعد المهارات الفنية حيث أظهرها الموافقة بشكل عام وكان المعدل العام مرتفعاً، مما يعكس وعيهم بهذا البعد الهام حيث وصل المتوسط الحسابي إلى 2.7762 مع انحراف معياري قدره 0.42732 (مما يعكس اتفاق آرائهم بشأن هذا البعد) وقد، جاءت العبارة الثانية في المرتبة الأولى ومتوسط حسابي لهذه الفقرة 2.8095، مما يعكس درجة عالية من الموافقة، وكان الانحراف المعياري 0.46192 أما العبارة الرابعة فقد احتلت المرتبة الأخيرة حيث سجلت المتوسط الحسابي 2.7619 والانحراف المعياري 0.42796.

النتيجة: أظهرت النتائج ان الطلبة المبحوثين واعين بأهمية بعد المهارات الفنية في تعزيز وتنمية القدرات الإبداعية لديهم .

الجدول 11: يمثل آراء أفراد عينة حول بعد المهارات الادارية

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد المهارات الإدارية
02	مرتفعة	0.36490	2.8952	يساعدني التعليم المقاولاتي من تطبيق الطرق العلمية في إدارة مشروعي

01	مرتفعة	0.25064	2.9333	يساعدني التعليم المقاولاتي من وضع تصورات لخطط عمل لتنفيذ مشروع الاستثماري
03	مرتفعة	0.33752	2.8952	يمكنني التعليم المقاولاتي من وضع أهداف وتصورات أي مشروع استثماري
04	مرتفعة	0.38683	2.8476	يشجعي التعليم المقاولاتي على العمل بكفاءة وفعالية ضمن فريق عمل
/	مرتفعة	0.33989	2.8714	المعدل العام

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS

يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أفراد العينة محل الدراسة قد أظهروا موافقتهم حول بعد المهارات الادارية وقد جاء المعدل العام مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل 2.8714 والانحراف المعياري 0.33989 (و هو مؤشر أكثر من البعدين السابقين فيما يتعلق باتفاق آراء المبحوثين إذ احتلت المرتبة الأولى الفقرة الثانية بمتوسط حسابي 2.9333 وهي نسبة مرتفعة من حيث درجة الموافقة والانحراف المعياري 0.25064 وفي المرتبة الاخيرة الفقرة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ 2.8476 والانحراف المعياري 0.38683

النتيجة: تؤكد أن المهارات الادارية تعتبر عاملاً لا يقل عن البعدين السابقين حسب آراء الطلبة المبحوثين مما يساهم في تعزيز القدرات الإبداعية لديهم خاصة فيما يتعلق ببُعد حل المشكلات.

5.3.2 نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني القدرات الابداعية

الجدول 12: يمثل آراء أفراد عينة حول محور القدرات الابداعية

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القدرات الابداعية
01	مرتفعة	0.32593	2.9048	يساعدني التعليم المقاولاتي على إعادة تقييم أفكاري القديمة إيجاد بدائل إبداعية
		0.39386	2.8667	يساعدني التعليم المقاولاتي على مواجهة

دور أبعاد التعليم المقاوالاتي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة

03	مرتفعة			التحديات وهذا إعادة توجيه الأفكار لحل المشكلات
02	مرتفعة	0.30772	2.8952	يمكنني التعليم المقاوالاتي على إظهار قدرة عالية في التكيف مع المتغيرات البيئية
01	مرتفعة	0.31361	2.9143	يمكنني التعليم المقاوالاتي من سرعة التكيف مع المتغيرات وإيجاد الحلول المبدعة
02	مرتفعة	0.35420	2.9048	يساعدني التعليم المقاوالاتي على الانتقال بين عدة أفكار للمشروع الاستثماري وتوليدها
03	مرتفعة	0.40892	2.8762	يساعدني التعليم المقاوالاتي على سرعة تقديم العديد من الحلول المتنوعة لأي مشكلة تطرح
01	مرتفعة	0.09759	2.9905	يساعدني التعليم المقاوالاتي من إيجاد مشاريع استثمارية تحمل حلول لمشاكل تنموية
03	مرتفعة	0.25064	2.9333	يمكنني التعليم المقاوالاتي من تقديم مشاريع استثمارية تتميز بقيمة إبداعية متقدمة
02	مرتفعة	0.23323	2.9429	يساعدني التعليم المقاوالاتي على طرح افكار مشاريع تتميز بالأصالة وغير تقليدية
03	مرتفعة	0.36864	2.8667	يساعدني التعليم المقاوالاتي على الابداع في استخدام الموارد المتاحة واستغلال القدرات
02	مرتفعة	0.25064	2.9333	يمكنني التعليم المقاوالاتي من المثابرة والإصرار على إيجاد حلول تتحدى الطرق التقليدية

يساهم التعليم المقاولاتي في التفكير الاستباقي وإيجاد الحلول لمشاكل مشروعى بطرق مبدعة	2.9429	0.27134	مرتفعة	01
المعدل العام	2.9143	0.2980	مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج SPSS

يبين الجدول آراء أفراد العينة محل الدراسة قد أظهروا موافقتهم حول محور القدرات الابداعية وقد جاء المعدل العام مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل 2.9143 والانحراف المعياري 0.2980 (وهو مؤشر جدّ قويّ على فهم وإدراك الطلبة لعبارة هذا البعد و اتفاق آرائهم بشأنها) إذ احتلت المرتبة الأولى الفقرة السابعة بمتوسط حسابي 2.9905 وهي نسبة مرتفعة من حيث درجة الموافقة والانحراف المعياري 0.09759 وفي المرتبة الاخيرة الفقرة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.8667 والانحراف المعياري 0.39386. النتيجة: تؤكد أن الطلبة المبحوثين متفقون إلى حدّ بعيد (حسب قيمة الانحراف المعياري) بشأن أبعاد القدرات الإبداعية و التي يتصف بها الطالب الرياديّ الذي تلقى تعليماً مقاولاتياً مناسباً.

6.3 إختبار فرضيات الدراسة:

عند تحليل إجابات عينة الدراسة سيتم اختبار الفرضيات التي تقيم العلاقات التأثيرية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وذلك بعد التأكد من طبيعة توزيع البيانات.

6.3.1 اختبار التوزيع الطبيعي:

تم إجراء اختبار كولموجروف-سمرنوف لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا في الجدول الموالي:

الجدول 13: يمثل نتائج اختبار كولموجروف-سمرنوف في توزيع البيانات

عنوان المحور	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
أبعاد التعليم المقاولاتي	0.766	0.240
القدرات الإبداعية	0.605	0.212
جميع الفقرات	0.635	0.315

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول رقم 10 يتضح أن قيمة Z لمحور أبعاد التعليم المقاولاتي تساوي 0.766 وأن مستوى الدلالة يساوي 0.240 أي أنها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 كما يتضح أن قيمة Z لمحور القدرات الإبداعية تساوي 0,605 وأن مستوى الدلالة يساوي 0,212 أي أنها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ويتضح من الجدول أيضا أن قيمة Z لجميع الفئرات تساوي 0.635 وأن مستوى الدلالة يساوي 0.315 وهي دالة إحصائية عند 0.05.

النتيجة: تدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، و بالتالي فإنّ تحليلنا يتجه نحو اعتماد الطرق المعلمية.

6.3.2 اختبار العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة:

تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون بين كل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في (المهارات الشخصية، المهارات الفنية، المهارات الإدارية) والمتغير التابع القدرات الإبداعية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 14: يمثل معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة

	القدرات الإبداعية		المتغيرات
	مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	
إعداد	0.000	0.879	المهارات الشخصية
بناء على	0.000	0.871	المهارات الفنية
SPSS	0.000	0.892	المهارات الإدارية

المصدر: من
الباحثين
نتائج
6.3.3
الفرضية

تنص الفرضية على " وجود دور لبعد المهارات الشخصية في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية ".

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين المهارات الشخصية والقدرات الإبداعية، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ 0,879 عند مستوى الدلالة المحسوبة 0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05.

النتيجة: تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، مما يدل على وجود دور لبعدها المهارات الشخصية في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية وبالتالي **الفرضية محققة.**

6.3.4 اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية على "وجود دور لبعدها المهارات الفنية في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية".

نلاحظ من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين المهارات الفنية والقدرات الإبداعية، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ 0,871 عند مستوى الدلالة المحسوبة 0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05.

النتيجة: تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، مما يدل على وجود دور لبعدها المهارات الفنية في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية وبالتالي **الفرضية محققة.**

6.3.5 اختبار الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على "وجود دور لبعدها المهارات الإدارية في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية".

نلاحظ من نفس الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين المهارات الفنية والقدرات الإبداعية، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ 0,892 عند مستوى الدلالة المحسوبة 0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05.

النتيجة: تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، مما يعزز دور بعد المهارات الإدارية في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية وبالتالي **الفرضية محققة.**

4. خاتمة:

قمنا من خلال هذه الدراسة بإبراز الدور الجوهرى لأبعاد التعليم المقاولاتي في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وذلك من خلال مساهمة هذه الأبعاد (المهارات الشخصية، المهارات الفنية، المهارات الإدارية) في تشكيل طلبة قادرين على الابتكار والإبداع ومواجهة متطلبات سوق العمل المتغيرة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة متمثلة في النقاط التالية:

● وجود دور لأبعاد التعليم المقاولاتي في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية.

انطلاقاً من هذه النتائج تقوم الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات تتمثل في ما يلي:

- تعزيز التعليم المقاولاتي في المناهج والمقررات التدريسية من خلال دمج أبعاد التعليم المقاولاتي وهذا بتشجيع الدورات التفاعلية وورش العمل التكوينية التدريبية وتقييم أثر البرامج التعليمية.
- إعداد برامج تدريبية لتنمية المهارات الفنية والشخصية والإدارية من خلال التركيز على القيادة والاتصال الفعال والتفكير النقدي مع التمكن من استغلال التكنولوجيات المتقدمة.
- دعم الابتكار والإبداع في الوسط التعليمي الجامعي من خلال تحفيز المشاريع المقاولاتية التي تتحدى الأفكار التقليدية مع توفير منصات لعرض المشاريع المقاولاتية.
- تعزيز الشراكات مع المنظمات المقاولاتية والقطاع الخاص لتطوير المهارات الفنية والإدارية من خلال التعلم مع الخبرة بتطبيق هذه المهارات في أرض الواقع.

5. قائمة المراجع:

- Hisrich, R., & Peters, M. (2002). *Entrepreneur Ship* (5 ed.). USEMcgran-Hill: Boston.
- LYAKHOVA, A. (2016). THE DEVELOPMENT OF CREATIVE CAPABILITIES BY THE TECHNIQUE OF MANUFACTURING THE DOLLS TILDA ON MANUAL LABOR LESSONS AT 5TH GRADE. *Olympiáda techniky Plzeň*, 17(5), pp. 134-136. Retrieved from www.olympiadatechniky.zcu.cz

- أيوب صكري، سمير محمد جلاب ، و علي شطة. (2017). واقع التعليم المقاولاتي -نماذج مقاولاتية-. مجلة الإبداع، 9(1)، الصفحات 286-296.
- سرور لعمارة، و رتيبة بوهالي. (2020). أثر أنماط توليد المعرفة وفقا لنموذج Seci على القدرات الإبداعية للعاملين - دراسة حالة بمؤسسة ميناء جن جن بجيجل-. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 13(1)، الصفحات 558-572.
- عبد الرزاق بن علي، و هدى سهد . (2018). المقاولاتية وأثرها على النمو الاقتصادي في تركيا (2009-2016). مجلة الاستراتيجية والتنمية، 8(3)، الصفحات 189-208.
- عبد الله علي الهادي العقاد، و آخرون. (2025). دور توافر متطلبات الإبداع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعات اليمنية دراسة حالة على جامعة صنعاء. مجلة جامعة فزان العلمية، 4(1)، الصفحات 566-592.
- عمار شريف . (2018). محاضرات في مقياس المقاولاتية (مطبوعة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحي .
- مجدي عوض مبارك. (2011). التربية الرياضية والتعليم الريادي كمدخل نفسي سلوكي (المجلد 1). الأردن: عالم الكتب الحديث.